

تزويد المفردات بالطريقة الانتقائية بمعهد دار اللغة والقرآن باميكاسن مادورا

محمد علي موسى
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
Moahlimusa55@gmail.com

ولدنا وركاديناتا
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
Wildana@bsa.uin-malang.ac.id

نور حسن
جامعة الإسلامية مالانج
nur.hasan@unisma.ac.id

عبد الغفور
جامعة الإسلامية الحكومية مادورا
4funk55@gmail.com

مستخلص البحث: الطريقة الإنتقائية إحدى الطريقة التعليمية المستخدمة لسهولة عملية التعليم اللغة الثانية من حيث مهارتها وعناصرها، هذه الطريقة تجري لائقة بحالة الطلاب ليكون أهداف التعليم محصول تهدف أيضا لتغلب الميول والنعاس، يهدف هذا البحث إلى : (1) عملية تزويد المفردات بطريقة الانتقائية. (2) العوامل الدافعية في عملية تزويد المفردات بالطريقة الانتقائية بمعهد دار اللغة والقرآن أنجسوكه الشرقي بلنجاوان الشمالي بلنجاوان باميكاسن. استخدم الباحث في هذا البحث الأسلوب الوصفي بمنهج النوعي، وتكون مصادره هو الأقوال والإجراءات ويزاد بالتأريخ والوثائق، وسائل أدوات لجمع البيانات هي الملاحظة والمقابلة، التأريخي

والوثائقي، أما تحليل البيانات يستند إلى كقول سوغيونو هي تغليل البيانات، تقديم البيانات، ثم التلخيص أو الإثبات. ونتائج البحث هي : (1) إن عملية تزويد المفردات بالطريقة الانتقائية بمعهد دار اللغة والقرآن تتكون من أهداف التدريس والوسائل المستخدمة في تدريس في تدريس المفردات وكذلك خطوات تزويد المفردات. (2) إن العوامل الدافعية في تزويد المفردات بالطريقة الانتقائية بمعهد دار اللغة والقرآن منها: قلة عدد الطلاب فيه، فكانت لائحة استخدامها، وجود المنهج الذي لا يربط بالمنهج القومي حتى يشعر المدرس أنه حرفي استخدام كل طريقة شاء، بيئة المعهد غير مناسبة يعني أن أكثر الطلاب لا يحبون اللغة العربية، و كان بعضهم يكسلون من تزويد المفردات ويميلون إلى طريقة الحفظ في التدريس.

الكلمات المفتاحية: تزويد، المفردات، الطريقة الإنتقائية

Abstract: The intiqo'iah method is one of the educational methods used to share the second language education process in terms of its skills and elements. This method is appropriate for the students 'condition so that the objectives of education are a crop that also aims to overcome tendencies and sleepiness, this research aims to:1) the process of providing vocabulary in a selective way 2) The motivating factors in the process of providing vocabulary with the selective method at the darullughah wa al-Qur'an anjasokah timur palengaan daya pamekasan. In this research, the researcher used the descriptive method with the qualitative approach, and its sources are sayings and procedures and augmented by history and documents. Means of tools for collecting data are observation and interview, historical and documentary, and data analysis is based on the example of Sugiyono saying is to reduce data, present data, then summarize or prove. The results of the research are: 1) The process of providing vocabulary with the selective method at the Institute of Language and the Qur'an consists of teaching objectives and methods used in teaching vocabulary teaching, as well as steps for supplying vocabulary. 2) The motivating factors in providing the vocabulary with the selective method at the Dar Al-Language and Qur'an Institute, including the small number of students

in it, so it was appropriate to use them, the presence of the curriculum that does not link to the national curriculum so that the teacher feels that it literally uses every method he wants, the institute's environment is not suitable means that most students They did not like the Arabic language, and some of them were lazy in providing the vocabulary and tend to the method of memorization in teaching.

Keywords: Vocabulary, Provisioning, Selective Method

Abstrak: Metode intiqo'iah merupakan salah satu metode pendidikan yang digunakan untuk berbagi proses pendidikan bahasa kedua dari segi keterampilan dan unsurnya. Metode ini sesuai dengan kondisi siswa sehingga tujuan pendidikan adalah tanaman yang juga bertujuan untuk mengatasi kecenderungan dan rasa kantuk, penelitian ini bertujuan untuk: 1) proses pemberian kosa kata secara selektif 2) Faktor motivasi dalam pembelajaran Proses pemberian kosakata dengan metode selektif di darullughah wa al-Qur'an anjasokah timur palengaan daya pamekasan. Dalam penelitian ini, peneliti menggunakan metode deskriptif dengan pendekatan kualitatif yang bersumber dari ucapan dan prosedur serta ditambah dengan sejarah dan dokumen. Sarana alat pengumpulan data adalah observasi dan wawancara, historis dan dokumenter, dan analisis data berdasarkan contoh pepatah Sugiyono yaitu mereduksi data, menyajikan data, kemudian meringkas atau membuktikan. Hasil penelitian ini adalah: 1) Proses pemberian kosakata dengan metode selektif di Institut Bahasa dan Al-Qur'an terdiri dari tujuan pengajaran dan metode yang digunakan dalam pengajaran kosakata, serta langkah-langkah penyediaan kosakata. 2) Faktor pendorong dalam penyediaan kosakata dengan metode selektif di pondok pesantren darullughah wa al-Qur'an adalah, diantaranya jumlah siswa yang sedikit di dalamnya, sehingga layak digunakan, adanya kurikulum yang tidak link ke kurikulum nasional sehingga guru merasa benar-benar menggunakan setiap metode yang dia inginkan, lingkungan institut tidak sesuai artinya sebagian besar siswanya tidak menyukai bahasa arab, dan ada juga yang malas dalam memberikan kosa kata dan cenderung metode menghafal dalam mengajar.

Kata Kunci: Kosakata, Provisioning, Metode Selektif

المقدمة

يكون تدريس اللغة العربية في تركيز أربع المهارات اللغوية، وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. وذلك مناسب جدا من توضيح على يونس، أن تعليم اللغة العربية محتاجة إلى أربعة مهارات اللغوية. وهي مهارة الكلام و مهارة الاستماع و مهارة القراءة ثم مهارة الكتابة التي تغير مع ظهور الطرق الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية. تتطلب أن تكون المواد والاستراتيجيات المستخدمة في حجرة الدراسة منظمة تسمح أولا بتقديم النماذج الأساسية لتلك اللغة التي يطلب من المتعلم أن يسيطر على مهارتها.¹ اللغة العربية لها عناصر منها المفردات والأصوات ثم القواعد و التراكب. و لكل مهاراتها و عناصرها الأهداف و الأهمية و كذلك طرق تدريس التي يمكن استخدامها في تدريس تلك المهارات والعناصر لترقية و تنمية كفاءة تلك اللغة.²

نتكلم عن المفردات أنها أهم من عناصر أخرى، وهذه قد قرر الله في القرآن الكريم على قصة نبي آدم حينعاش في الجنة حيث قال الله تعالى " وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة. الآية" قد فسر بعض المفسرين أن لفظ الأسماء أي لغات (وفيها مفردات) لأن الله علم آدم ليست جملة ولا تركيبا، بل كلمة فكلمة أولا، مثل "شجرة" وغيرها، ها هي المقصود. قد يختلف خبراء تعليم اللغات في معنى اللغة، وفي أهداف تعلمها. ومع ذلك فإنهم يتفقون على أن تعلم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعلم اللغة الأجنبية وشرط من شروط إجابتها.³

تدريس المفردات وسيلة لتحقيق الأهداف أو لتعبير الأفكار، با المفردات يستطيع المتكلم أن يتفكر ثم يترجم فكره

¹نحى على يونس، تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب، ص:105

²أز هر أرشاد. مدخل إلى طرق تعليم اللغة العربية الأجنبية. (فاندانج: مطبعة الأحكام أوجونج. 1998). ص:7-8

³نفس المرجع. ص: 94

إلى كلمات حسب ما يريد، والهدف لا ينحصر على تدريس المعاني الكلمات أو العبارات الاصطلاحية فحسب، بل يشمل تدريب التلميذ على النطق الفصيح والكتابة الصحيحة.

وبنسبة الطريقة هي تنقسم إلى طريقتين، الطريقة العامة والطريقة الخاصة. بجانب ذلك أهداف تدريس اللغة الأجنبية مختلفة بين بلد مع بلد آخر، ومؤسسة مع مؤسسات أخرى ووقت مع وقت آخر، وذلك الواقع يحتوي على أهداف التدريس، المدرس، الطلاب، اللوازم وغير ذلك. ولهذا صدرت الطريقة الانتقائية⁴. وهي أحد الطريقة العامة.

بعد أنلاحظ الباحث في معهد دار اللغة والقرآن هو أحد المعاهد التي تركز في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، وذلك المعهد فرع من معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية "لأن أكثر من المعاهد في جزيرة مادورا خاصة في منطقة باميكاسان التي تبنى فيها مراكز اللغة العربية هي فروع من معهد دار اللغة.

لأفرق بين عناصر اللغة المذكور السابق وعناصر اللغة العربية المستخدمة في معهد دار اللغة والقرآن وهي المفردات والأصوات ثم القواعد و التراكيب، وأما أهداف تدريس اللغة العربية فيه التي قد شرح أستاذ حمدي كما يلي:

1. أن يكتسب الطالب القدرة على استعمال اللغة العربية الفصحى ويطبقها بالكلامية اليومية
2. أن يكتسب الطالب القدرة على القراءة الجهرية و الصامتة وذلك في في حدود نمو الفكر اللغوي
3. أن يكتسب الطالب القدرة على الكتابة السليمة حتى تستطيع أن تقرأ و تفهم

4. أن يتدرب الطالب على تذوق النصوص ومحاولة إدراك

ما فيها من مواطن الجمال والقيم الإنسانية

5. أن ينمو ميله إلى المطالعة وفي مجالسة الكتب العربية

6. وأن يكون الدافع لديه للبحث وأن يتدرب على استخدام

القرآن والحديث وكذلك الكتب التراثية.

ثم لماذا عملية تزويد المفردات في معهد دار اللغة

والقرآن بالطريقة الانتقائية، بعد أن سمع الباحث من بيان سابق

لتكون عملية التدريس تأثيرا فعاليا وكفائيا فبذلك سوف يبحثها

الباحث عميقا وذقة باختيار هذا الموضوع " تزويد المفردات

بالطريقة الانتقائية بمعهد دار اللغة والقرآن أنجسوكه الشرقي

بلنجاوان الشمالي بلنجاوان باميكاسن.

المفردات واحدها مفردة، ونقصد بها: اللفظة او الكلمة

التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى، سواء كانت فعلا

أم إسما أم أداة⁵ وأما تزويد المفردات هي: (Vocabulary

Enrichment) عبارة عن تعليم التلاميذ وتزويدهم الكلمات و

العبارات الاصطلاحية (Words and Idioms) من حيث معناها و

تصريفاتها و تلفيظها و كتابتها و طريقة استعمالها في جمل

مختلفة مع قرائن متعددة.

و معاني الكلمات أو العبارات الاصطلاحية تشمل أربعة

أمور هي مرادفها (Synonym)، نقيضها (Antonym)، تعريفها

الموجز (Short Definition)، ترجمتها إلى لغة أخرى (Translation)،

و لجعل التلاميذ متبحرين في اللغة يجب على المدرس عند

تزويد المفردات أن يبين معاني الكلمات أو العبارات بدءا من

مرادفها أو نقيضها، و إن لم يجد فبتريفها الموجز، و إن لم

يمكنه ذلك كله فيجوز بالترجمة⁶.

⁵ عبد الحميد عبد الله ناصر عبد الهالغالي أسس أعداد الكتب التعليمية لتغير الناطقين بالعربية، دار الاعتصام 1991

⁶ أحمد إدريس هري، خطوات التدریس بالمفصلة للصف السادس، ص: 3.

أهمية تدريس المفردات يعتبر تزويد المفردات من أهم الدروس و أكبرها شأنًا، لأنه شرط أساسي لتلقي العلوم و المعارف و تحويلها من الكتاب أو الكلام إلى الأذهان على أحسن مايرام. فلا يمكن أحد أن يتقن تلقي العلوم و المعارف إلا إذا فهمها جيدا و علم عناصرها دقيقا كما لا يمكنه فهم العلوم و عناصرها إلا إذا وقف على معاني الكلمات أو العبارات الواردة فيها و أتقن وقوفه عليها. فلا يكاد يوجد درس من الدروس أو مادة من المواد الدراسية إلا و هو يحتاج إلى تزويد المفردات في دراسته أو تدريسه.⁷

أهداف تدريس المفردات، إن تعليم المفردات لايعني أن الطالب في تعلمه اللغة الثانية قادر على ترجمتها إلى لغة الأم و ايجاد مقابل لها، أو كونه قادر على تحديد معناها في القواميس والمعاجم الغربية فحسب، بل إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادرا على استعمال الكلمة المناسبة فبالمكان المناسب، حتى يستطيع الاتصال بالعربية وعدد لأنماط والتراكب الذي يسيطر عليها، ويستطيع استخدامها بكفاءة.⁸

وقال محمد إدريس جوهرى أن الهدف الحقيقي لتزويد المفردات لاينحصر على تدريس معاني الكلمات أو العبارات الاصطلاحية فحسب، بل يشمل تدريبات التلاميذ على نطق الفصح والكتابة الصحيحة وتدريبهم تصريفاتها المتنوعة اصطلاحية كانت أو لغة، وتزويدهم المهارة في استعمالها في كثير من الجمل والقرائن – وقصارى القول لهذا الهدف: "أن يستولي التلاميذ على جميع المهارات اللغوية على القواعد اللغوية ويزرع فيها كل البراعة".⁹

⁷محمد إدريسالمراجعالسابق،ص: 3.

⁸أز هر أرشد. المراجعالسابق،ص: 94.

⁹محمد إدريسالمراجعالسابق،ص: 4.

أما طرق تدريس المفردات كثير من الخبرات والطرق التي يمكن استخدامها في تنمية المفردات لتطوير القدرة على الكلام لدى الدراسين، من ذلك طرح مجموعة من الأسئلة والأجوبة، وتقديم مواقف حوارية وقصصية تدور كلها حول مواقف من حياة الدراسين، وخبرات اجتماعية داخل الفصول وداخل المدرسة مثل المناقشات العامة واستقبال الضيوف والمجاملات واستخدام الأدوات المدرسية.¹⁰
الطريقة الانتقائية في تزويد المفردات

الطريقة الانتقائية هي ازدواج بعض طريقة التدريس السابقة اتجاها لمعالجة الضعف على سائر الطريقة السابقة لأن يكون عملية التدريس اللغة فعالية وكفائية. ولذلك يمكن للمدرس أن يستخدم عدد الطريقة في عملية التدريس متبادلا¹¹.
خلفية الطريقة الانتقائية افتراضا بأن لكل طريقة جوانب الفيض وجوانب الضعف.

وصدرت طريقة التدريس متبادلا بدون الاقتناع على بعض طريقة سابقة كما صدرت طريقة تدريس اللغة متبادلا مع ضعفها وفيضها. ولكن طريقة جديدة سوف توجد أيضا مثل ذلك، لها الانتقاد وتقتض بأن لا تقتنع احتياج تدريس اللغة. تبادل طريقة تدريس اللغة تتساوي مع تبادل الفيض والضعف عند الطريقة.

بجانب ذلك أهداف تدريس اللغة الأجنبية مختلفة بين بلد مع بلد آخر، ومؤسسة مع مؤسسات أخرى ووقت مع وقت آخر، وذلك الواقع يحتوي على أهداف التدريس، المدرس، الطلاب، اللوازم وغير ذلك. ولهذا صدرت الطريقة الانتقائية¹².

¹⁰ محمد كاملاناق، تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، ص: 161.

¹¹ مترجم من Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*. Semarang : Needs Press, 2009. hlm. 54

¹² مترجم من، Fachrurrozi. *Pembelajaran Bahasa Asing*. Hlm. 163.

خصائص طريقة الانتقائية وهي فيما يلي¹³.

1. أن يكون تدريس اللغة له معنى وظاهر
 2. الترجمة هي كفاءة اللغة الخاصة ولا تناسب للمبتدئين
 3. أن يتطبق تدريس اللغة باستخدام لغة الهدف
 4. في هذه الطريقة لا تشدد على الحفظ وتطبيق قواعد اللغة
 5. إن قراءة جهرية هي علامة الحروف وتركيبها في الكلمة أو الجميلة
- العوامل الدافعية في استخدام الطريقة الانتقائية
وقال Imam Makruf أن العوامل الدافعية في استخدام الطريقة الانتقائية هي:¹⁴

1. كل طريقة في التدريس لها محاسنها ويمكننا لاستفادة منها في التدريس.
2. لا توجد طريقة مثالية تماماً أو خاطئة.
3. من الممكن النظر إلى الطرق الثلاثة السابقة على أساس أن بعضها يكمل البعض الآخر بدل من النظر إليها على أساس أنها متعارضة أو متناقضة. وبعبارة أخرى، من الممكن النظر إلى الطرق الثلاثة على أنها متكاملة بدل من كونها متعارضة أو متنافسة أو متناقضة.
4. لا توجد طريقة تدريس واحدة تناسب جميعاً لأهداف وجميع الطلاب وجميعاً لمعلمين وجميع أنواع برامج تدريس اللغات الأجنبية.

¹³ مترجمين. Abd Wahab Rosyid, Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab. Malang: UIN Maliki Press, 2012. Hlm 55

¹⁴ Imam Makruf مرجع السابق. ص. 54

5. المهم في التدريس هو التركيز على المتعلم وحاجاته، وليس الولاء لطريقة تدريس معينة على حساب حاجات المتعلم.
6. على المعلم أن يشعر أنه حر في استخدام الأساليب التي تناسب طلابه بغض النظر عن انتماء الأساليب لطرق تدريس مختلفة.

منهج البحث

1. طريقة معالجة البحث
المنهج هو الأساليب والمداخل المتعددة التي يستخدمها الباحث في بناء النسق المعرفي.¹⁵ والبحث هو وسيلة للاستعلام والإستقصاء المنظم الدقيق التي يقوم به الباحث بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة تؤدي إلى تطوير أو تصحيح أو تحقيق المعلومات الموجودة أصلاً.¹⁶ والعلم بأنه تفكير منظم يستمد الحقائق من مصادرها، فيرتبها ذهنياً ويربطها في نسق يضمها معاً، بشكل يفسر ما تكون عليه أو ما تؤول إليه.¹⁷
2. طريقة معالجة البحث
يستخدم الباحث المنهج النوعي لمعالجة هذا البحث وهو عملية التفسير التفاهمي، وقال بوغدان وتيلور (BogdandanTailor) أن المنهج النوعي هو إجراء البحث ليحصل منه البيان الوصفي مكون من الكلام المكتوب والظواهر يحصل عليه الملاحظة، يعنى أن البيانات وتحليلها ونتائج التحليل وصف لشكل هذه الظواهر.¹⁸

¹⁵ عبد الرحمن أحمد عثمان، مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسالة الجامعية (دار جامعة إفريقيا العالمية 1995 م)، ص

1:

¹⁶ انفس المرجع، ص: 3

¹⁷ خالد حسين مصلح وأصحابه، في مناهج البحث العلمي وأساليبه، (دار مجد لاوي 1999 م) ص: 11

¹⁸ Lexy J Moleong, *penelitiankualitatif*, (bandung: remajarosdakarya, 1990), hlm:

واختار الباحث الأسلوب الوصفي لأن البحث الوصفي يمد الباحث بالمعلومات المكثفة التي تزيد من وضوح الرؤية عنده للمشكلات التي تتصدى لها، وأن البحث الوصفي تلقى أضواء على العلاقات بين الظواهر المختلفة، فتجعل الباحث يدخل في حسابه كل ما يتعلق بالمشكلة.¹⁹

3. محل البحث

أجرى الباحث عملية بحثه في معهد دار اللغة والقرآن، وجد فيه الباحث تزويد المفردات بالطريقة الانتقائية. حتى يدرسه بها الطلاب سهلة في الفهم والحفظ. وهذا إحدى الطريقة الجيدة في لتدريس الموجود فيه.

4. مصادر البيانات

قال لوفلان (Lofland) أن أفضل مصادر البيانات في منهج البحث النوعي هو الأقوال والإجراءات ويزاد بالتأريخ والوثائق.

أما المصادر الذي نقله الباحث البيانات والمعلومات فهو كما يلي :

1. مدير معهد دار اللغة والقرآن أنجسوكه

الشرقي بلنجاوان الشمالي بلنجاوان باميكاسن.

2. مدرس تدريس المفردات بمعهد دار اللغة

والقرآن أنجسوكه الشرقي بلنجاوان الشمالي

بلنجاوان باميكاسن.

3. التلاميذ في المستوى المبتدئ والمتوسط

والمتقدم في تدريس المفردات بمعهد دار اللغة

والقرآن أنجسوكه الشرقي بلنجاوان الشمالي

بلنجاوان باميكاسن.

5. طريقة جمع البيانات

¹⁹ خالد حسين مصلح وأصحابه، نفس المرجع، ص: ١١٧

في هذا البحث يستخدم الباحث الأدوات والوسائل لنيل البيانات والمعلومات التي إحتاجه الباحث. فتستخدم الباحث وسائل وأدوات البحث الملاحظة، المقابلة، التأريخي والوثائقي.

6. طريقة تحليل البيانات

وفي هذا البحث أستعمل منهج الدراسة الوصفية. واستعمال المنهج الدراسة الوصفية لتحليل المسألة الموجودة المصدوقة. من هذين منهجين، أفهم أن بعد جمع البيانات أستمر بتفصيلها وارتدادها ثم التلخيص. وبعد ذلك أصور موضوعيا بالكلمات او الجمل ثم أقوم بتفصيلها، ثم أقرنها بالنظريات الأساسية في اللغة.

7. طريقة تحقيق نتائج البحث

إن تحقيق البيانات في هذا البحث العلمي يبدأ على هيئة توفير الذهني ينطلق منه الباحث فيعمل على جمع البيانات الممكنة التي تزيد ذلك التصوير جلاء و وضوحا حين تتربط كل ذي معنى مما يقود في مراحل متقدمة و بالتالية إلى المساعدة على اختيار صحة البحث.

ولأجل معرفة وتحقيق و تقسط على البيانات سيقدم الباحث الخطوات فيه كما يلي:

(1) تطويل الملاحظة يعنى تحقيق على الخبرات صادق

أو كاذب ليقين الباحث فيها.

(2) التثليث هو تقنية صدق البيانات التي تستغل شيئا

اخر من تلك البيانات لأغراض فحص أو على سبيل

المقارنة مع البيانات إما باستخدام المصدر

(المخبر)، طريقة أو تقنية.

8. خطوات البحث

في هذه الدراسة الذي قامت الباحث عدة الخطوات في بحثه على تزويد المفردات التالية:

- 1) الخطة الأولى: تقديم الموضوع
- 2) الخطة الثانية: تقديم الاقتراح
- 3) الخطة الثالثة: الملاحظة المباشرة
- 4) الخطة الرابعة: أداء المقابلة
- 5) الخطة الخامسة: جمع البيانات التي تتصل
بالموضوع
- 6) الخطة السادسة: تحليل البيانات لاستخلاص
نتائجه

نتائج البحث ومناقشتها

1. عملية تزويد المفردات بطريقة الانتقائية

وفقا بقول أستاذ حمدي كمعلم اللغة أنه قال " استخدام الطريقة الانتقائية في تزويد المفردات بالطريقة الانتقائية ليكون الطلاب قادرين على حفظ المفردات سريعا وضابطا، يعني لا أحد منهم لم يحفظ بتلك المادة. وكذلك بهذه الطريقة الانتقائية سيكون الفصل عاملا ولن يشعر بها الطلاب بالملل والقلق من بداية التدريس حتى نهايته"²⁰.

الطريقة أهم من المادة، والطريقة المناسبة للتدريس تساعد على تعيين نجاح الطلاب، ولا تتحقق إلا بالخطوات الجيدة، بها يستطيع المدرس أن يعرف ما الغرض الأساسي والتأثير الإيجابي والسلبي منها وأثرها عند مواجهة الطلاب وفعالية التدريس بتلك الطريقة.

"وأما خطوات تدريس المفردات بالطريقة الانتقائية بمعهد دار اللغة والقرآن، أولا بدأت التدريس بالسلام، ثانيا كَلِّمْتُ الطلاب تكلِما جيدا ، ثالثا كتبت خمس مفردات ومعناها في السبورة، رابعا قرأتها ثم قرأها الطلاب بعد قراءتي وبعد ذلك أمرتهم أن يستمروا قراءتهم ومسحتها قليلا قليلا،

²⁰المقابلة الشخصية مع المدرس الأستاذ محمد زيني حمدي في التاريخ 14 نوفمبر 2017

خامسا أمرت الطلاب الجلوس مثنى مثنى بالمقابلة باستخدام الأسئلة والأجوبة متبادلين فيما بينهم عما تتعلق بتلك المادة. سادسا أمرت الطلاب تجريبيا على تركيب الكلمة باستخدامها، وقد يكون كل الطالب تدريبا و تطبيقا لها وبأن يعرف أصدقائه عن حفظها فتقدم إلى الأمام مع كتابة في السبورة تبادلا، ثم بعد ذلك أمرتهم تكرارها بالترنم لتعميقها وتأكيدها"²¹.

من أجل الوسائل المستخدمة في تزويد المفردات بالطريقة قابل الباحث أحد الطلاب وقال " إن الوسائل يستخدمها المدرس في تزويد المفردات بالطريقة الانتقائية في معهد داراللغة والقرآن أنجسوكه الشرقي بلنجاوان الشمالي بلنجاوان باميكاسن، هي:السبورة السوداء والطباشير لتوضيح الموضوع وكتابة المادة الدراسية ومن تلك الوسائل، والقرطاس والحاسوب والفيديو وقد يكون مكبر الصوت و الجوال"²².

في تزويد المفردات بالطريقة الانتقائية الطلاب يفرح جدا في اشتراك تزويد أو تدريس المفردات بالطريقة الانتقائية لأنها تجعل الطلاب يحفظون و يفهمون الدرس سرعة بدون الحفظ ويشعرون بالسهولة في فهم المادة ولم يشعروا بالملل عند تحقيق عملية التعليم. ونرى الباحث أن الطلاب يدرسون أو يزودون المفردات بالطريقة الانتقائية بالاجتهاد والتركيز، والباحث عرف ذلك كله بالمشورات وهي: أن الطلاب يقبلون من الدرس إقبالا جيدا وأنهم ناشطون في متابعة الدرس. لا نرى أحد منهم متكاسلا أو نائما من أول اللقاء إلى آخره"²³

²¹المقابلة الشخصية معالمدرسا الأستاذ محمد زيني حمديفيالتاريخ 14نوفمبر 2017

²²المقابلة الشخصية معالطالبعزيرفيالتاريخ 5 ديسمبر 2017

²³الملاحظةفيالتاريخ 20يناير 2018

أما بنسبت تقويم التدريس يقوم المعلم بتقويم الدرس بتقسيم الطلاب إلى عدة فرق لمشاورة المادة المدروسة في نصف آخر اللقاء، ثم بعد ذلك يأمر أحدا من كل الفرقة التقدم لتذكير المفردات المكتوبة من قبل أمام الطلاب، ثم حينئذ يفتشهم على درجة حفظهم للمادة لتركيب الكلمة باستخدامها. وفي الأخير يعطيهم الواجب المنزلي لكل واحد منهم ليتدربوا على تطبيق التدريس بمادة مدروسة لإعادة عرضه في اللقاء الأتي. من الملاحظة أن التقويم في هذا التدريس يجري إلى جميع الطلاب، وكان الطلاب يتشاورون فيما بينهم بالمجموعة ثم بعد ذلك يتقدم بعضهم أمام الطلاب لشرح المادة التي قد شرحها الأستاذ من قبل.

2. العوامل الدافعية في تزويد المفردات بالطريقة الانتقائية

إن في استخدام هذه الطريقة كانت فيه العوامل الدافعية. ومن تلك العوامل:

1. قلة عدد الطلاب في معهد دار اللغة والقرآن، ولذا يرى المدرس أن هذه الطريقة لائقة استخدامها.
2. وجود المنهج الذي لا يربط بالمنهج القومي حتى يستطيع المدرس أن يستخدم كل طريقة شاء
3. بيئة المعهد غير مناسبة يعني أن أكثر الطلاب لا يحبون اللغة العربية
4. بعض الطلاب يكسلون من تزويد المفردات ويميلون إلى طريقة الحفظ في التدريس حتى استخدم المدرس الطريقة الانتقائية ليكون الطلاب يقبلون ويحفظون الدرس جيدا وتعميما.

وقال Imam Makruf أن العوامل الدافعية في استخدام الطريقة الانتقائية هي: ²⁴كل طريقة في التدريس لها محاسنها ويمكن الاستفادة منها في التدريس، لا توجد طريقة مثالية تماما أو خاطئة، من الممكن النظر إلى الطرق الثلاثة السابقة على أساس أن بعضها يكمل البعض الآخر بدل من النظر إليها على أساس أنها متعارضة أو متناقضة. وبعبارة أخرى، من الممكن النظر إلى الطرق الثلاثة على أنها متكاملة بدل من كونها متعارضة أو متنافسة أو متناقضة، لا توجد طريقة تدريس واحدة تناسب جميع الأهداف وجميع الطلاب وجميع المعلمين وجميع أنواع برامج تدريس اللغات الأجنبية.

الخلاصة

إن عملية تزويد المفردات بالطريقة الانتقائية بمعهد دار اللغة والقرآن تتكون من أهداف التدريس والوسائل المستخدمة في تدريس في تدريس المفردات وكذلك خطوات تزويد المفردات.

إن العوامل الدافعية في تزويد المفردات بالطريقة الانتقائية بمعهد دار اللغة والقرآن منها: قلة عدد الطلاب فيه، فكانت لائقة استخدامها، وجود المنهج الذي لا يربط بالمنهج القومي حتى يشعر المدرس أنه حُر في استخدام كل طريقة شاء، بيئة المعهد غير مناسبة يعني أن أكثر الطلاب لا يحبون اللغة العربية، و كان بعضهم يكسلون من تزويد المفردات ويميلون إلى طريقة الحفظ في التدريس.

المراجع

أزهر أرشاد. مدخل إلى طرق تعليم اللغة العربية الأجنبية.
(فاندانج: مطبعة الأحكام أوجونج. 1998).
عبد الحميد عبدالله وناصر عبدالله الغالي، أسس إعداد الكتب
التعليمية لغير الناطقين بالعربية، دار الاعتصام 1991
عبد الرحمن أحمد عثمان، مناهج البحث العلمي وطرق
كتابة الرسالة الجامعية (دار جامعة إفريقيا العالية ١٩٩٥ م).
خالد حسين مصلح وأصحابه، في مناهج البحث العلمي
وأساليبه، (دار مجد لاوي 1999 م)
أحمد إدريس جوهرى، خطوات التدريس المفصلة
للسف السادس.
محمد كامل الناقة، تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى.
نحى على يونس، تصميم منهج لتعليم اللغة العربية
للأجانب.

Lexy J Moleong, *penelitiankualitatif*, (bandung:
remajarosdakarya, 1990)

Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*.
Semarang : Needs Press. 2009.

Abd Wahab Rosyid, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran
Bahasa Arab*. Malang: UIN Maliki Press. 2012.

Fachrurrozi. *Pembelajaran Bahasa Asing*.